محطات تاريخية في

اليمن الموحد

دور فاعل في استقرار وامن المنطقة

صنعاء / سبأ :

مثل استعادة اليمن لوحدته في العام ١٩٩٠م أضافة مهمة في ترسيخ دعائم الامن والاستقرار في المنطقة والعالم٠

فمما لاشك فيه أن أغلاق ملف التشطير بكل ما كان يحمله من صراعات واضطرابات قضى على وضع شاذ كان له تاثيراته السيئة ليس فقط على اليمنيين بل على كل شعوب المنطقة ٠

وقد أعطى هذا الاستقرار الداخلي دفعة قوية للسياسة اليمنية الخارجية التي تعاملت مع محيطها الاقليمي ومع دول العالم بمسئولية وبوضوح تام وعلى أساس الاحترام المتبادل في أطار مبادى العلاقات الدولية والقانون الدولي٠

واستحوذت قضية امن المنطقة على الاهتمام الاكبر للسياسة الخارجية اليمنية منذ وقت مبكر ٠ ففي العام ١٩٧٧م تم عقد مؤتمر لهذه الغاية في مدينة تعز ضم الى جانب شطري اليمن الصومال والسودان ٠٠حيث تم الاتفاق على أهمية الحفاظ على أمن البحر الاحمر لما يحقق مصالح الدول المطلة عليه والسعى لانهاء الازمات التي قد تنشأ في ما بينها ٠

ولم تتغير السياسة الخارجية اليمنية بعد الوحدة تجاه هذه القضية بل ترسخت أكثر فكان دائما هو المحرك لحركتها ولعلاقاتها ٠ ويمكن أن نلحظ ذلك في عدة مسائل أمكن فيها للسياسة اليمنية اتخاذ مواقف كان لها اثر كبير في الهدوء النسبي الذي تشهده المنطقة ٠

ومن هذه المسائل مسالة الحدود التي تعاطى معها اليمن بكل مسئولية وبما يخدم الاستقرار في المنطقة ٠ فلم يلجأ الى وسائل يمكن أن تودي الى خلق فوضى أو حتى الى مواجهات غير مأمونة العواقب ٠ فأغلق في الاول من أكتوبر ١٩٩٢م ملف الحدود مع سلطنة عمان بالتوقيع على اتفاقية الحدود الدولية معها ٠ كما أغلق أقدم ملف حدودي بينه وبين المملكة العربية السعوديةفي الثاني عشر من يونيو عام ٢٠٠٠م بالتوقيع على معاهدة الحدود الدولية النهائية للحدود البرية والبحرية ٠ الامر الذي انعكس ايجابيا على امن واستقرارالمنطقة التي عانت من تأزمات هذا الملف لاكثر من ستين عاما ٠ وبنفس هذه الروح تعامل اليمن مع الاحتلال الاريتري لجزيرة حنيش في ١٥ / ١٢ /١٩٩٥ م فلم ينجر الى مواجهة عسكرية تدخل المنطقة بأكملها في حرب خاسرة لا تستثن أحدا من نتائجها المدمرة ٠ وفضل اللجوء للقانون وقام بتغليب منطق العقل على منطق القوة أدراكا منه أنه من السهولةالبدء بالحرب غير انه من الصعوبة أيقافها ٠ وخاض بذلك معركة دبلوماسية وقانونية عبر القبول بالتحكيم الدولي الذي جاء في نهايته في مصلحة اليمن٠٠ حيث صدر حكم المحكمة في التاسع من شهر أكتوبر العام ١٩٩٨م وقضى بالاجماع بتاكيد السيادة اليمنية على أرخبيل حنيش وزقروجبل الطير ومجموعة جزر الزبير ٠

و اكسب هذا السلوك اليمن احتراما دوليا ٠ حيث عبر المجتمع الدولي عن تأييده لهذا النهج الذي جنب منطقة البحر الاحمر أجواء التوتر والقلق والحرب التي كانت ستعصف بالملاحة الدولية بل وبأمن دول وشعوب المنطقة٠

وأولى اليمن اهتماما خاصا بمحيطه الاقليمي الافريقي أو ما يعرف بمنطقة القرن الافريقي٠

فكان لجهوده الاثر الاكبر في أنشاء تجمع أقليمي أطلق عليه تجمع صنعاء يضم الى جانبه كل من السودان وأثيوبيا أضافة الى الصومال التي تم قبول عضويتها في الاجتماع الاخير الذي تم عقده في مدينة عدن أواخر العام الماضي٠

ومنذ تاسيسه في ٢٣ / ١٠ / ٢٠٠٢ م عقد هذا التجمع أربع دورات على مستوى القمة ٠ استضافت صنعاء الدورة الاولى واستضافت العاصمة الاثيوبية أديس أبابا الدورةالثانية٠ واستضافت العاصمة السودانية الخرطوم الدورة الثالثة٠ واستضافت مدينة عدن الدورة الرابعة٠

ومن خلال قراءة أدبيات وبيانات تجمع صنعاء يمكن القول أن استراتيجيته الاساسية هي تعزيز الشراكة السياسية والاقتصادية والامنية بين دوله التي يجمعها أقليم واحد والى حد كبير تاريخ واحد بما يحفظ مصالح الجميع٠

وخلال الدورات الاربع السابقة توصلت دول التجمع الى كثير من القرارات الهامة التي تعزز هذا الاتجاه وتصب في تطوير التعاون الاقتصادي وتسهيل حرية انتقال رووس الأموال فيما بينها٠ ومكافحة التهريب والارهاب والجريمة المنظمة٠

وفي أطار اهتمام القيادة السياسية اليمنية بالوضع العام في منطقة البحر الاحمر والقرن الافريقي تقدم فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في دورة الخرطوم التي عقدت في ديسمبر ٢٠٠٤م بمبادرة للسلام والتعاون والاستقرار والتنمية عبرت عن روية يمنية شاملة تجاه هذه المنطقة الحيوية من العالم تقوم على أساس أن امن وأستقرار المنطقة لا يمكن تحقيقها ألا بشراكة اقتصادية حقيقية وبشراكة سياسية أيضا تمنع الوقوع في صدامات عبثية ستكون الشعوب هي الخاسر الاكبر فيها ٠

ومن هذا المنطلق احتلت مسالة الصومال مساحة كبيرة في أجندة السياسة الخارجية اليمنية باعتبار أن امن واستقرار هذا البلد يؤثر على امن واستقرارجميع دول المنطقة٠٠ فأطلقت اليمن مبادرات عديدة تجاه هذا البلد الذي مزقته الحروب من اجل التوصل الى أنهاء حالة الفوضى والحرب وأقامة دولة مركزية قوية قادرة على حفظ امن وحياة الشعب الصومالي ٠

وفي هذا الجانب يواصل الرئيس علي عبدالله صالح استقبال الاطراف والشخصيات السياسية الصومالية بغرض تقريب وجهات النظر والتوصل الى روى مشتركة تصب في تحقيق الوفاق الوطني المنشود لكافة الفصائل الصومالية بمايمكنها من توحيد جهودها وطاقاتها لاحلال الامن والسلام في هذا البلد وأعادة بناء موسساته وصون وحدة أراضيه والحد من الآثار السلبية لتردي الاوضاع في هذا البلد على دول المنطقة فضلا عن التهديدات التي يمثلها استمرار ذلك الوضع على ما هو عليه على الامن والاستقرار في منطقة القرن الافريقي وجنوب البحري الاحمر بشكل عام ٠ وهذا ماأدركه قادة تجمع صنعاء وكان السبب الحقيقي وراء قبول عضوية الصومال في التجمع نهاية العام الماضي في اجتماع قمة عدن بمايمكن دول التجمع من ان تساهم بفاعلية في دعم ومساندة الجهود المبذولة لتحقيق المصالحة بمايودي في النهاية الى أعادة الاستقرار وأحلال الامن في الصومال ٠

وهنا ينبغي الاشارة في ذات الموضوع الى تعامل الحكومة اليمنية الانسانيمع قضية اللاجئين الصوماليين حيث تحملت في سبيل استقبالهم أعباء اقتصادية كبيرة لم توافق دول غنية على تحملها.

ومن المسائل الهامة التي تصدى لها اليمن والتي توثر سلبا على الاستقرار سواء على الصعيد المحلي أو على الصعيد الاقليمي أو على الصعيد الدولي مسالة الارهاب٠

وفي هذا الاتجاه اتخذت الحكومة اليمنية مجموعة من الخطوات المختلفة المحاصرة الارهاب و الارهابيين الذين يسعون الى ضرب مصالح الوطن وأحداث فوضى شاملة يستطيعون من خلالها تحقيق أهدافهم الاجرامية ٠ فتعاملت مع تلك العناصربخيارينالاولى تركز على التعامل الامني بكل قوة وحزم٠ الثاني أنتهاج طريقه جديدةتتفرد بها اليمن تمثل بحوارالعلماء الافاضل مع المغرر بهم من تلك العناصر لتصحيح الافكار المغلوطة التي غرست في عقولهم بالحجة والبينة من كتاب الله وسنة رسوله الكريم علية الصلاة والسلام وهو ماكلل بعودة الكثير من تلك العناصر الى جادة الصواب وأعلنوا توبتهم الى الله تعالى وعوتهم مواطنيينصالحين لتنال هذه التجربة بتقدير عربي ودولي وأصبحت محل دراسة من قبل عدد من الدول في الشرق والغرب بغية الاستفادة منها ٠

وما يزال اليمن في الوقت الراهن يتحرك وفق أستراتيجية مركزية وثابتة تهدف الى تحقيق الامن والاستقرار في منطقة الخليج ومنطقة القرن الافريقي تصب في خدمة الامن والسلام العالميين٠

الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس عبدالفتاح اسماعيل أثناء توقيع اتفاقية الكويت ١٩٨٠م

يحتفل الشعب اليمنى بعد غد الاثنين بالعيد الوطنى السادس عشرلقيام الجمهورية اليمنية، والذى يأتي هذا العام بعد أن تحققت العديد من المنجزات التنموية والخدمية الهامة التى أصبحت تمثل شواهد حية لعطاءات وخيرات الوحدة المباركة فى مختلف مناطق ومديريات وعموم محافظات الجمهورية.. وفيما يلى اطار عن مسيرة ومحطات العمل الوحودي والاتفاقيات بين شطري الوطن سابقا التى تمخض أنجاز وطنى قومى كبير يتثمل باعلان قيام الجمهورية اليمنية فى ال ٢٢ من مايو١٩٩٠م٠ ٢٨ اكتوبر ١٩٧٢ التوقيع على اتفاقية القاهرة بين رئيسى وزراء شطرى اليمن٠ محسن العينى٠ وعلى ناصر محمد٠ وجاء هذا اللقاء ثمرة لجهود الوساطة العربية٠ والجامعة العربية٠ بعد الحرب التى شهدتها مناطق الاطراف٠ حيث توصل رئيسا الوزراء الى اتفاق انتهت بموجبه حالة الحرب٠ وحتمية الوحدة اليمنية بين شطرى اليمن٠ وتعيين ممثلين شخصيين لرئيسى الشطرين لمتابعة تنفيذ ما اتفق عليه٠ على ان يعقد لقاء لرئيسى الشطرين فى نوفمبر من نفس العام٠ ونصت الاتفاقية على تشكيل ثمان لجان فنية تقوم باعداد الصيغ القانونية والتنظيمية والتشريعات التى ستقوم فى ظلها دولة الوحدة٠ فى مقدمتها اللجنة الدستورية المناط بها اعداد مشروع دستور دولة الوحدة٠

٢٨ نوفمبر١٩٧٢م: رئيسا شطرى الوطن يوقعان بيان طرابلس الوحدوى وذلك خلال اول قمة يمنية٠ جمعت على مدى ثلاثة ايام القاضى عبدالرحمن الاريانى رئيس المجلس الجمهورى فى الشطر الشمالى٠ وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة فى الشطر الجنوبى من الوطن٠ بحضور الرئيس الليبى العقيد معمر القذافى٠٠ ونص البيان على اقامة دولة يمنية واحدة تسمى الجمهورية اليمنية٠ وان الاسلام هو دين الدولة٠ والشريعة الاسلامية المصدر الرئيس للتشريع٠ والاتفاق على علم الدولة اليمنية الموحدة وعاصمتها صنعاء٠ وعلى اضافة لجنة تاسعة الى اللجان الفنية الثمانى التى شكلت فى القاهرة٠ وهى لجنة التنظيم السياسى الموحد٠٠ وتنفيذا لاتفاقية القاهرة وبيان طرابلس٠ تم تعيين ممثلين شخصيين لرئيسى الشطرين الشمالى والجنوبى٠ وممثلا عن الرئيس الليبى والرئيس الجزائرى والامين العام للجامعة العربية٠

٢١ ديسمبر١٩٧٢م : لجنة الممثلين الشخصيين لرئيسى شطرى اليمن والرئيس الجزائرى والرئيس الليبى والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية٠ تعقد اجتماعها الاول فى صنعاء٠ لوضع خطة عملها٠ وكذا الاتفاق على وسائل الاتصال المستمر طوال فترة اعمال اللجان المشتركة٠ ورفع التقارير الى رئيسى الشطرين٠ وحددت اجتماعات اربع من اللجان المشتركة بصنعاء والاربع الاخرى بعدن٠

١٥ ابريل ١٩٧٣م: عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لكل من رئيسى شطرى الوطن والرئيسين الجزائرى والليبى والامين العام لجامعة الدول العربية اجتماعها الثانى بمدينة عدن٠ والذى تم فيه بحث ما تم تنفيذه من توصيات الدورة الاولى٠ ورفعت اللجنة تقريرا الى رئيسى الشطرين٠ كما قدم الممثل الشخصى للامين العام للجامعة العربية٠ تقريرا حول سير تنفيذ الاتفاقات وسير عمل اللجان الفنية المشتركة٠

٤ سبتمبر١٩٧٣م: التقى رئيسا شطرى اليمن فى الجزائر القاضى عبدالرحمن الاريانى وسالم ربيع على٠ بحضور الرئيس الجزائرى هوارى بومدين٠ خلال اللقاء تم التأكيد على سرعة انجاز اللجان لاعمالها٠ بما يتفق واتفاقية القاهرة وبيان طرابلس٠٠ وقد باشرت اللجان المشتركة اعمالها فى اعقاب هذا اللقاء٠ وتم التوقيع بالفعل على عدد من الاتفاقيات بين الشطرين فى المجال الاقتصادى٠

صنعاء / سبأ / احمد الكاف

١٠ نوفمبر١٩٧٣م: عقد لقاء بين القاضى عبدالرحمن الاريانى رئيس المجلس الجمهورى٠ وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة٠ واتفق الرئيسان خلال اجتماعاتهما بمحافظتى تعز والحديدة٠ على ايجاد صيغ مشتركة٠ على صعيد الاقتصاد الوطنى لليمن الموحد٠ كما ناقشا سير اعمال اللجان المشتركة المنبثقة عن بيان طرابلس٠ واستمعا الى تقرير الممثلين الشخصيين لهما عن سير اعمال اللجان٠

٢٠ نوفمبر١٩٧٣م: عقدت لجنة الممثلين الشخصيين لمتابعة تنفيذ اتفاقيات الوحدة اليمنية دورتها الثالثة فى القاهرة٠٠ حيث اصدرت بيانا تضمن الارتياح لنجاح اعمال اللجان بعد ازالة العراقيل التى كانت تحول دون تقدم عملى فى مجال نشاطها٠ كما اوصت بانشاء لجنة التنظيم السياسى الموحد٠ وكذا بحث الموضوع المتعلق بوجود ممثل للجامعة العربية فى اليمن٠

١٤ مارس١٩٧٤م: لجنة الممثلين الشخصيين لمتابعة تنفيذ الاتفاقيات الوحدوية تعقد اجتماعها الرابع فى صنعاء٠ وقدم الممثلان الشخصيان لرئيسى الشطرين٠ تقريرا مشتركا عن سير اعمال اللجان المشتركة ونتائج لقاء الدورة الثالثة٠

١٥ فبراير١٩٧٧م: ابراهيم محمد الحمدى رئيس مجلس القيادة٠ وسالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة٠ يعقدان اجتماعا فى مدينة قعطبة محافظة أب كرس لبحث القضايا الاقتصادية والتجارية والتنسيق فى مجالات التنمية الصناعية والزراعية للوطن اليمنى الواحد٠ كما تم الاتفاق على تشكيل مجلس يتكون من الرئيسين ومسئولى الدفاع والاقتصاد والتجارة والتخطيط والخارجية٠يجتمع مرة كل ستة اشهر فى صنعاء وعدن بالتناوب٠ كما تم الاتفاق على التمثيل الدبلوماسى والقنصلى بحيث يمثل احد الشطرين الشطر الاخر فى البلدان التى اتوجد له فيها سفارة٠

١٥ اغسطس ١٩٧٧م: قام سالم ربيع على رئيس مجلس الرئاسة فى الشطر الجنوبى من الوطن٠ بزيارة الى صنعاء٠ التقى خلالها المقدم ابراهيم الحمدى رئيس مجلس القيادة٠ وبحثا خطوات المسار الوحدوى٠

الرئيسان القاضي عبدالرحمن الإرياني وسالم ربيع علي في لقاء طرابلس

رئيسا الوزراء سابقاً عبدالعزيز عبدالغني وياسين سعيد نعمان في احد اللقاءات في مدينة عدن

٢٨ مارس١٩٧٩م: الرئيسان على عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ وعبدالفتاح اسماعيل رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى فى الشطر الجنوبى من الوطن٠ يعقدان لقاء قمة فى الكويت بحضور الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت٠ كما حضرها ممثل عن مجلس قيادة الثورة العراقى وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية وسفيرا الاردن والامارات٠٠ اتفقا فيه على قيام اللجنة الدستورية المشتركة باعداد مشروع دستور دولة الوحدة خلال اربعة اشهر.

يصادق بعدها الرئيسان على المشروع ودعوة مجلسى الشعب فى الشطرين للانعقاد للموافقة عليه٠ كمشروع لدولة الوحدة٠ ومن ثم تشكيل لجنة وزارية للاشراف على الاستفتاء العام على مشروع الدستور٠ وانتخاب سلطة تشريعية موحدة للدولة الجديدة٠ كما تضمن بيان الكويت التأكيد على ضرورة تسريع اللجان الوحدوية المشتركة لعملها٠ وأنجاز المهام المناطة بها٠

٢ أكتوبر ١٩٧٩م: احتضنت العاصمة صنعاء لقاء القمة اليمنى بين الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ وعلى ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الاعلى ورئيس الوزراء٠ أكدا خلالها على أن أعادة تحقيق الوحدة اليمنية هى قدر ومصير الشعب اليمنى٠ واعربا عن العزم والتصميم للالتزام بتنفيذ اتفاقية القاهرة وبيان طرابلس والكويت٠ وعبرا عن ارتياحهما للاجراءات المتخذة بين ممثلى الشطرين فى الاطراف والتى تسهل تنشيط التبادل التجارى وحركة المواطنين٠ واكدا على ضرورة التنسيق بين وفود الشطرين فى المؤتمرات واللقاءات العربية والدولية التى يشارك فيها الشطران٠

٣ مايو ١٩٨٠م: عقد لقاء فى مدينة عدن ضم على ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس الوزراء٠ وعبدالعزيز عبدالغنى رئيس مجلس الوزراء٠ وذلك لتعزيز وتنسيق الاتصالات بين الشطرين فى كافة المجالات وتمهيد الطريق لتحقيق الوحدة المنشودة٠ واتفقا على اقامة موسسات مشتركة بادارة موحدة فى القطاعات الاقتصادية كالغاز والمعادن والمواصلات والمصارف وخطط التنمية وقطاع السياحة٠

١٠ يونيو١٩٨٠م: وزراء الداخلية والتموين فى شطرى الوطن٠ يعقدون اجتماعا فى العاصمة صنعاء٠ تمخض عنه اتفاق بشأن تسهيل حركة تنقل المواطنين والسلع بين الشطرين٠ بحرية تامة بالبطاقة الشخصية٠

١٢ يونيو١٩٨٠م: التوقيع على اتفاقية بين الشطرين لتأسيس الشركة اليمنية للسياحة٠ والشركة اليمنية للنقل البحرى٠ والشركة اليمنية للنقل البرى٠

١٣ يونيو١٩٨٠م: الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ وعلى ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس الوزراء٠ يتفقان خلال لقائهما فى العاصمة صنعاء٠ على توطيد الامن والاستقرار فى شطرى اليمن٠ ودعوة المواطنين الراغبين فى العودة الى اى من الشطرين٠ وعدم دعم اى نشاط معاد للاخر٠ وازالة المواقع العسكرية من مناطق الاطراف٠ ووضع خطة للدفاع عن الارض اليمنية والحفاظ على سيادة الوطن اليمنى٠٠ ولتفعيل الخطوات الوحدوية٠ اتفق الرئيسان على عقد لقاء دورى بين قيادتى الشطرين كل اربعة اشهر لضمان المتابعة المستمرة لما تم الاتفاق عليه٠

١٣ يونيو١٩٨٠م: الاتفاق حول التنسيق المشترك بين الشطرين فى المجالات الاعلامية والثقافية والتربوية٠

١ سبتمبر١٩٨٠م: فخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ وعلى ناصر محمد رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى رئيس مجلس الوزراء٠ يعقدان فى مدينة تعز لقاء١ تم فيه تدارس مجريات اعمال اللجان الوحدوية وسبل تعزيز وتفعيل دورها والدفع بالنشاطات الوحدوية الاخرى الى الامام٠

٢٦ سبتمبر ١٩٨٠م: قام الاخ على ناصر محمد٠ الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكى اليمنى رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى فى الشطر الجنوبى من الوطن٠ بزيارة للشطر الشمالى للمشاركة فى احتفالات شعبنا بالعيد الثامن عشر لثورة ٢٦ سبتمبر٠ وقد اجرى مع الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية٠ مباحثات هدفت الى تعزيز الاتصالات بين الشطرين بما يسرع فى الخطوات الوحدوية لاعادة تحقيق وحدة اليمن ارضا وانسانا٠

١٥ سبتمبر١٩٨١م: تم الاتفاق فى تعز بين الرئيسين على عبدالله صالح وعلى ناصر محمد٠ على تنفيذ المادة ٩ من بيان طرابلس الصادر عام ١٩٧٢م٠ والمتعلقة بانشاء تنظيم سياسى موحد٠

٢٣ نوفمبر ١٩٨١م: عقدت فى الكويت قمة يمنية برئاسة رئيسى شطرى اليمن على عبدالله صالح٠ وعلى ناصر محمد٠ وبرعاية امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح٠ وشكلت القمة٠ وهى الثانية فى الكويت بعد قمة ١٩٧٩٠ محطة هامة فى المسار الوحدوى٠ اذ هدفت الى تصفية الخلافات وتنقية الاجواء بين الشطرين٠ بعد ازدياد حدة المجابهة فى المناطق الوسطى٠

٣٠ نوفمبر١٩٨١م: قام الرئيس على عبدالله صالح٠ بزيارة تاريخية الى الشطر الجنوبى من الوطن٠ استمرت ثلاثة ايام٠ وعقد لقاء قمة فى عدن مع الرئيس على ناصر محمد٠ حيث اتفقا على انشأ مجلس رئاسى برئاسة رئيسى شطرى اليمن يسمى المجلس اليمنى الاعلى يختص بمتابعة كافة اتفاقيات الوحدة وتنفيذها والاشراف على اللجان الوحدوية٠٠ وقد حدد الاتفاق اختصاصات ومهام المجلس عقب الاتفاق على تشكيل سكرتارية له لتنظيم اعماله٠ كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة وزارية مشتركة تتكون من رئيسى الوزراء٠ وكذا التنسيق على الصعيد الاقتصادى٠ والتربوى والثقافى والاعلامى٠ واتفقا على تنقل مواطنى الشطرين من شطر لاخر بالبطاقة الشخصية٠ كما اتفقا على توحيد موقفهما على صعيد السياسة الخارجية٠

٣٠ ديسمبر١٩٨١م: الاعلان عن انتهاء اللجنة الدستورية المشتركة بين شطرى اليمن من انجاز مشروع دستور دولة الوحدة الذى ضم ١٣٦ مادة٠ بالتوقيع عليه هذا اليوم فى صنعاء من قبل رئيسى اللجنة عبدالله غانم وحسين الحبيشى٠ومقرريها عمر الجاوى ومحمد الفسيل٠

٢٣ يناير١٩٨٢م: تم الاتفاق فى صنعاء بين حكومتى شطرى اليمن٠ على المشروع المشترك لاستثمار واستغلال الموارد الطبيعية فى المنطقة الحدودية المشتركة بين الشطرين٠

٦ مايو١٩٨٢م: الاتفاق فى تعز بين رئيسى شطرى اليمن الرئيسان على عبدالله صالح وعلى ناصر محمد٠ على تجاوز حالة عدم الاستقرار بين الشطرين٠ وتنفيذ اتفاق ١٣ يونيو ١٩٨٠ الخاص بتوطيد الامن والاستقرار فى ربوع اليمن٠ والعمل على حل اية مشاكل قد تطرأ بالحوار والطرق السلمية٠ وتاكيد استمرارية العفو العام٠

٩ نوفمبر ١٩٨٢م: العاصمة صنعاء تحتضن الاجتماع الثانى لسكرتارية المجلس اليمنى الاعلى٠ حيث تم فى هذه الدورة٠ الاتفاق على اعداد مشروع لائحة لتنظيم عمل سكرتارية المجلس٠